

الصحن غرف كانت تستعمل لموظفي الحرم والعلماء والمدرسين وعددها ست عشرة غرفة . وهناك في الصحن عدد من القباب أشهرها قبة السلسلة التي تقع شرقي قبة الصخرة وذكر أنها بنيت قبل قبة الصخرة كنموذج للبناء الكبير . وفي داخل مسجد قبة الصخرة نرى الجدران مغطاة بالرخام والفسيفساء التي وضعت في تناسق عجيب بحيث تغطي الجدران فوق تيجان الأعمدة . وقد أجريت على مبنى القبة إصلاحات عديدة طوال التاريخ الإسلامي كان آخرها ما قامت به حكومة المملكة الأردنية سنة ١٩٦٤م عندما عملت القبة ترميماً شاملاً .

ومن صحن قبة الصخرة على الدرج الجنوبي يجد الرائي المسجد الأقصى الذي بناه الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة ٩٠هـ / ٧٠٩م ويختلف بناء المسجد الحالي عن بناء الأمويين إختلافاً كبيراً . فقد أعيد بناء المسجد بعد ذلك ورمم عدة مرات خاصة في زمن المنصور والمهدي العباسيين ثم في زمن الخليفة الفاطمي الظاهر سنة ٤٢٥هـ / ١٠٢٣م . وعندما احتل الصليبيون القدس غيروا معالم المسجد فجعلوا جانباً منه كنيسة وجانباً آخر مسكناً لفرسان الهيكل . ولما استعاد صلاح الدين القدس أعاد المسجد إلى ما كان عليه ثم أجرى حكام الأيوبيين والمماليك والعثمانيين تغييرات كثيرة في مبنى المسجد الأقصى . وفي القرن الحالي جرى ترميمه بإشراف المجلس الإسلامي الأعلى لفلسطين سنة ١٩٢٥م وسنة ١٩٣٨م وبعد الإحتلال الإسرائيلي وفي سنة ١٩٦٩م شب حريق متعمد في المسجد الأقصى أتى على قسم كبير من جزئه الجنوبي واحترق من جرائه المنبر الأثري النفيس . وعلى أثر ذلك بدأت عملية الترميم وإصلاح أضرار الحريق